

الفساد الإداري والمالي

وآثاره الاقتصادية والاجتماعية

## المقدمة

يعد الفساد الإداري والمالي من المواضيع المهمة، لما له من جذور تاريخية انتشرت في مجتمعاتنا الحاضرة سواء النامية منها والمتقدمة، وشاع في كل النظم السياسية الديمقراطية والدكتاتورية، الرأسمالية والإشتراكية. والفساد يؤدي إلى عرقلة النمو الاقتصادي والاجتماعي ويعوق التنمية الاقتصادية ويقوض الشرعية السياسية، مما يعمل على زيادة حدة الفقر وعدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي. كما ويسفر عنه إنتهاك لحقوق الإنسان وتفاقم التفاوت الطبقي. ويمثل بالسلوك غير القانوني للمسؤول كاستغلال الصلاحيات والنفوذ والإبتزاز واستغلال الأموال العامة في خدمة المصالح الشخصية وغيرها.

ويقف وراء الفساد الإداري والمالي العديد من الأسباب التي قد تكون سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية، وقد تكون داخلية أو خارجية مما يترك تأثيرات عميقة في البنية الاقتصادية والاجتماعية للدول النامية والمتقدمة على حد سواء في ظل انتشار هائل وسريع للتقانة وترويج واسع للعولمة وتنوع آليات وأدوات الجريمة المنظمة. فأصبح الفساد الإداري والمالي العدو الأكبر للخطط والبرامج التنموية، ونشر التخلف الذي إنعكس بشكل كبير على كل مفاصل الحياة وعموم الأنشطة الحياتية للمواطنين التي تصل إلى حد تقويض النظام السياسي عبر إفراغه من مقومات استقراره، مما يؤدي إلى خسارة كبيرة للمال والجهد والزمن وضياع فرص التقدم والإزدهار وإعاقة التحولات الديمقراطية.

اتفقت تقارير الخبراء والمتخصصين على ضرورة مكافحة هذه الظاهرة وتطويرها وعلاجها لاسيما في الدول النامية كهدف أساسي لا بد من تحقيقه. ويعد العراق من الدول التي لم تظفر بصفحة بيضاء ناصعة النزاهة، فبات الفساد فيه اليوم وباءاً مستشرياً ينخر في جوانب المجتمع كافة، لاسيما مؤسسات الدولة ودوائرها، فقد ساعدت إجراءات سلطة الاحتلال وسياساتها باتخاذ الفساد

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
5	المقدمة.....
7	فهرس الأشكال.....
9	فهرس الجداول.....
11	فهرس الموضوعات.....
13	الفصل الأول: الإطار النظري لمفهوم الفساد الإداري والمالي
15	تمهيد.....
17	المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للفساد الإداري والمالي.....
38	المبحث الثاني: مسببات وأنواع ومظاهر الفساد الإداري والمالي
61	المبحث الثالث: التطور التاريخي للفساد الإداري والمالي.....
73	الفصل الثاني: تأثيرات وتكاليف الفساد الإداري والمالي في التنمية في ظل التطورات الاقتصادية الدولية
75	تمهيد.....
76	المبحث الأول: التأثيرات والتكاليف الناجمة عن الفساد الإداري والمالي في التنمية.....

	المبحث الثاني: الفساد الإداري والمالي في ظل التطورات
108	الاقتصادية الدولية.....
141	الفصل الثالث: تحليل واقع الفساد الإداري والمالي في بلدان مختارة
143	تمهيد.....
144	المبحث الأول: واقع الفساد الإداري والمالي في العراق.....
180	المبحث الثاني: واقع الفساد الإداري والمالي في نيجيريا.....
198	المبحث الثالث: واقع الفساد الإداري والمالي في سنغافورة.....
221	الملاحق.....
245	المصادر والمراجع.....